غير مكذب كالموتى والمجنون واستدل أن سهيل
ابن أبي صالح روى عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه أنه صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد
ثم قال ربيعة لا أدري فكان يقول حدثني ربيعة
عني قلنا صحيح فأين وجوب العمل قالوا لو جاز رجاز
في الشهادة قلنا الشهادة أضيق قالوا لو عمل
به لعمل الحاكم به بحكمه إذا شهد شاهدان ونسي
قلنا يجب ذلك عند مالك وأحمد وأبي يوسف
وإنما يلزم الشافعية ٥ مسئلة إذا
انفرد العدل بزيادة والمجلس واحد فإن كان غيره
لا يغفل مثلهم عن مثلها عادة لم يقبل والا فجهور

يقبل وعن أحمد روايتان لنا عدل جازم فوجب
قبوله قالوا الظاهر منهم وجب رده قلنا
سهو الإنسان بأنه سمع ولم يسمع بعيد بخلاف
سهوه عما سمع فإنه كثير فإن تعدد المجلس قبل باتفاق
فإن جهل فأولى بالقبول ولو رواها مرة وتركها مرة
فكر وإن تبين إذا أسند وأرسله أو رفعه ووقفه
أو وصله وقطعوه فكالزيادة ٥ مسئلة
حذف بعض الخبر جائز عند الأكثر إلا في الغاية
والاستثناء ونحوه مثل حتى تزهى والأسوأ سواء
فإنه ممتنع ٥ مسئلة حد الواحد
فيما تعم به البلوى كابن مسعود في مس الذكر وأبي هريرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)